مكتبة جامعة الملك
الرقم العام
الرقم الخاص
تاريخ الورود

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه اجمعين قال
الشيخ الامام قدوة العلماء والقراء والنحاة جمال الدين ابو عمرو عثمان بن
عمر بن ابي بكر المالكي سالني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب
مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا ان
ينفع بهما كما نفع باختيهما **وبعد** فقد سالني اعلم ان سال يستعمل على
معنيين يقال سالته شيا من الطعام والشراب وغيرهما ويقال عن مسالة
الحوائج مثله واياما كان يتعدى الى مفعولين اما اذا كان بمعنى الاول
يتعدى الى مفعولين بلا واسطة حرف الجر واذا كان بمعنى الثاني يتعدى
الى مفعولين بواسطة حرف الجر ومراد صاحب الكتاب القسم الاول وهو
قد يتعدى الى مفعولين بلا واسطة حرف الجر المفعول الاول فيه الضمير
الذي في سالني والمفعول الثاني ان الحق اي سالني الالحاق **قوله** ان الحق
اعلم ان لحوق يتعدى الى مفعول واحد تارة بنفسه وتارة بحرف الجر
يقال لحق زيدا ولحق به واذا نقل الى باب الافعال يتعدى الى مفعولين
الاول يتعدى بنفسه والثاني بالباء يقال الحقت زيدا بعمرو وقال الله تعالى
الحقنا بهم ذريتهم **قوله** بمقدمتي اي الكافية **قوله** في الاعراب تمييز عن
النسبة مقدر التمييز في الاضافة وقيل قوله في الاعراب صفة لقوله
بمقدمتي وهذا الوجه احسن **قوله** مقدمة مفعول الحق والتنوين الذي في مقدمة
بدل من المضاف اليه المحذوف وهو الياء انما سمي مقدمة لانه ليس مقصودا
بذاته بل هو مقدمة لكلام الله ورسوله لانهما موقوفان عليه **قوله**
في التصريف تمييز او صفة لمقدمة اي كائنة في التصريف **قوله** على نحوها
اي على نحو مقدمة الاعراب في الايجاز والاختصار **قوله** على نحوها
حال من مقدمة اي مستقرة على طريقة مقدمتي في الاعراب يعني بها الكافية

وقيل



وقيل حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور **قوله** سائلا عن حال عن ضمير الفاعل
الذي يكون في اجبته ومتفرعا ايضا حال ولكن يمكن ان يكون حالا عن ضمير
الفاعل الذي في اجبته فعلى هذا يكون ترادف الحالين ويمكن ان يكون من
الضمير الذي في سائلا لانه اسم فاعل وفيه ضمير فعلى هذا يكون تداخل الحالين
**قوله** ان ينفع مفعول سائلا اي سائلا عن الله به للمتعلمين النفع بهما
**قوله** بهما اي بمقدمة التصريف والخط **قوله** كما نفع باختيهما مفعول مطلق
اي كما نفع نفعا مثل نفعه باختيهما اي باخت مقدمة التصريف والخط
وهي مقدمة الاعراب اي ان ينفع الله به الطالبين بهما **قوله** نحمدك يا من بيده
الخير والوجود وليس في الحقيقة غيره بموجود ونصلي على رسولك محمد طيب
العرق والعود الموعود بالبعث في مقام محمود وعلى آله وصحبه الذين
اطاعوك في القيام والقعود والركوع والسجود اما بعد
فيقول المولى المعظم علامة العرب والعجم صاحب الفضل والكرم سلطان
العلماء العالم فخر الملة والدين احمد بن الحسن الجاربردي ادام الله
فضائله لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الفاضل المحقق والعالم
المدقق علامة الورى جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب رفع الله
به مكانا عليا مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملا على فوائد شريفة
وقواعد لطيفة محتويا على دقائق الاسرار العربية منطويا على اللباحث
التي هي مفتاح العلوم الادبية ولم يتفق له شرح يذلل صعابه او يخرج
من قشره لبابه فتخدرت ابكاره بعد لم يكشف في شرح عنها القناع فلينظر
في شرح مواضعه المشكلة من يدور في خلده انكار ونزاع ومستراته
لم يبرزهن شارح الى هذا الاوان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ثم اشار
الي جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا تنحل به الفاظه ومعانيه وتنكشف
عباراته ومبانيه وكنت اتعلل بلعل وعسى وسوف وربما وذلك لصعوبة

Copyright © King Saud University